

م عن الحق فلا يسمونه سماع قول
 واصل الصمم صلاته من اجتماع الاجزاء ومنه
 قيل جراسم وقناة سماعهم والقارورة
 سمي به فقد ان حاسة السمع لان سببه ان
 يكون باطن الصماخ مجتمعا لا يتخوف فيه **هـ**
 يشتمل على هو يسمع الصوت بمرجه **بكم**
 خرس عن الخير فلا يقولونه والخرس في
 الاصل عدم القدرة على النطق **عبي** عن
 طريق الهدى فلا يرويه والعمي في الاصل
 عدم البصرهما من شانه ان يبصر وقد يقال
 لعدم البصيرة **فلم لا يرجمون** اي لا يعززون
 الي الهدى الذي باعوه وضيعوه او عن الضلالة
 التي اشتروها **او مثلهم كصيب** فهو معطوف
 على الذي استوتد اي كمثل صيب
 لقوله يجعلون اصابعهم في اذانهم واولي
 الاصل للتساوي والشك ثم اتسع فيها فاطلق
 للتساوي من غير شك مثل جالمن الحسن
 او ابن سيرين وقوله تعالي ولا تطع منهم
 اثما وكقولنا فانه يعيد التساوي في حسن

الجملة

الجملة في المثال الاول ووجوب العميان في
 الثاني ومن ذلك قوله او كصيب من السماء
 ومعناه بقرينة السياق ان قصة المتأففين
 مشبهة بهاتين العميتين وانها سوا في
 صفة التشبيه بهما وانت محير في التمثيل
 بهما او بايهما سويت وان كان الثاني ابلغ كما
 قاله ابن محشر قال لانه ادل على قرط الخيرة
 وشدة الامر ونفاغته والصيب اصله مبيوب
 من الصوب وهو النزول يقال للمطر والسما
 والاية تحملها اي ينزل **من السماء** ذلك هو
 فان قدرت الصيب بالمطر فالمراد بالسماء
 السحاب او السماء بعينها وان قدرته بالسحاب
 فالمراد السماء بعينها والسماء كل ما علاك هو
 واطلك وهي من اسم الاجناس تكون واحدا
 وجمعا **فيه** اي الصيب وقيل السماء **ظلمات**
 جمع ظلمة فان اريد بالصيب المطر فظلماته
 ظلمة مكانة تتابع القطر وظلمة غمامة
 مع ظلمة الليل وان اريد به السحاب فظلمات
 سواده وتكاتفه مع ظلمة الليل **ورعد**

ب